



المادة: التفسير وعلوم القرآن
المقرر: أصول التفسير

الأستاذ الدكتور مساعد الطيار

أكاديمية نماء

للعوم الإسللمية والإنسلانية



المحاضرة الثانية

مفهوم التفسير

(ف-س-ر) في اللغة

البيان والكشف والإيضاح

مفهوم التفسير:

بيان المعنى الذي أراده الله بكلامه

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَالطُّورِ﴾

الطور: 1

التفسير جزء من العلوم التي نتحدث فيها عن الآية.

هل هناك معيار لمعرفة ما يدخل في التفسير وما يخرج منه؟

كل معلومة فيها بيان للمعنى فإنها من التفسير، وإذا كان
ليس لها أثر في بيان المعنى فهي خارجة عن مفهوم التفسير.

قَالَ تَعَالَى:
﴿ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴾

المطففين: 15

المعلومة التي لا يقوم المعنى إلا بها فهي من التفسير، المعلومة التي يقوم التفسير بدونها فهي ليست من التفسير قد تكون من علوم الآية.

قَالَ تَعَالَى:

﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾

الكوثر: 1

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾

البروج: 1

بعض المعلومات تقوي المعنى ولكن فقدانها لا يؤثر عليه.

معلومات موجودة في كتب التفسير
بسبب تفنن المفسر في العلم الذي برز فيه.

البحر جامع للأحكام القرآنية

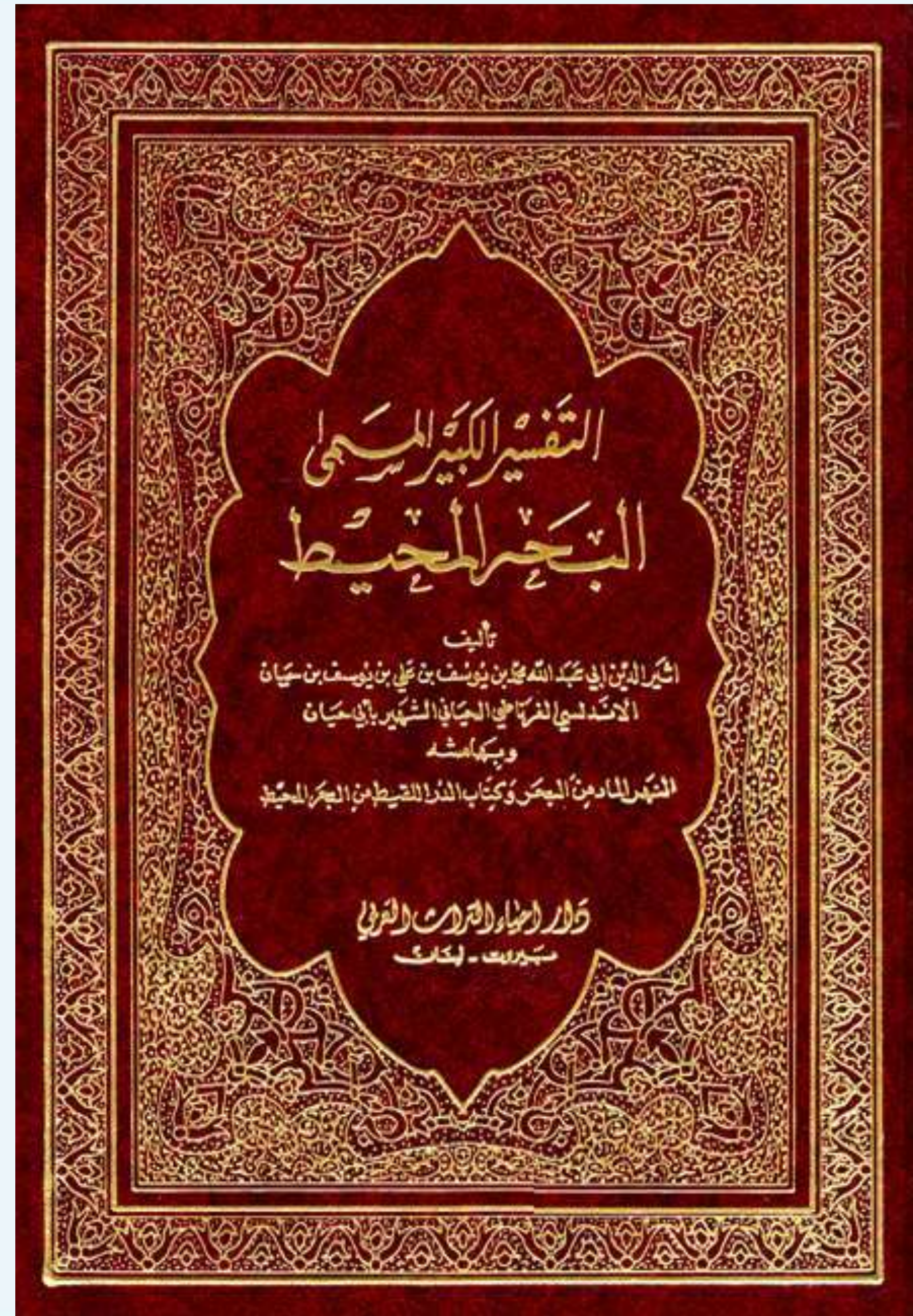
للأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي

أعنت في أبيه وصححه
الشيخ هشام سمير البخاري

إهداء

صاحب السمو الملكي الأمير
الولي بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود

دار عالم الكتب
للطباعة والنشر والتوزيع



١٧١

الجمال

في تفسير القرآن الكريم

استمد على عجائب ربك لآياتك وغرائب آياتك

تأليف

الأستاذ الحكيم شيخ طنطاوي جوهرى

المدرس بالجامعة المصرية ومدرسة دار العلوم سابقاً
متع الله المسلمين بجزائه آمين

من منشورات

ملتقى أهل الأثر

طبع بطبعة

مُصطَفَى السَّابِى الْحَسَنِى وَأَوْلَادِهِ بِمَصْرَ

وحقوق الطبع محفوظة

وباشترط طبعه - محمد أمين عمران

جاءى الأولى - ١٣٥١ هـ

قاعدة:

كل من فرق بين التفسير والتأويل فقد حدد ماهية التفسير
عنده.

الفرق بين التفسير والتأويل عند الماتريدي

التفسير القطع على أنَّ المراد من اللفظ هذا

التأويل ترجيحُ أحدِ المحتملات بدون القطع

الماتريدي، تأويلات أهل السنة

قَالَ تَعَالَى:

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ^ص﴾

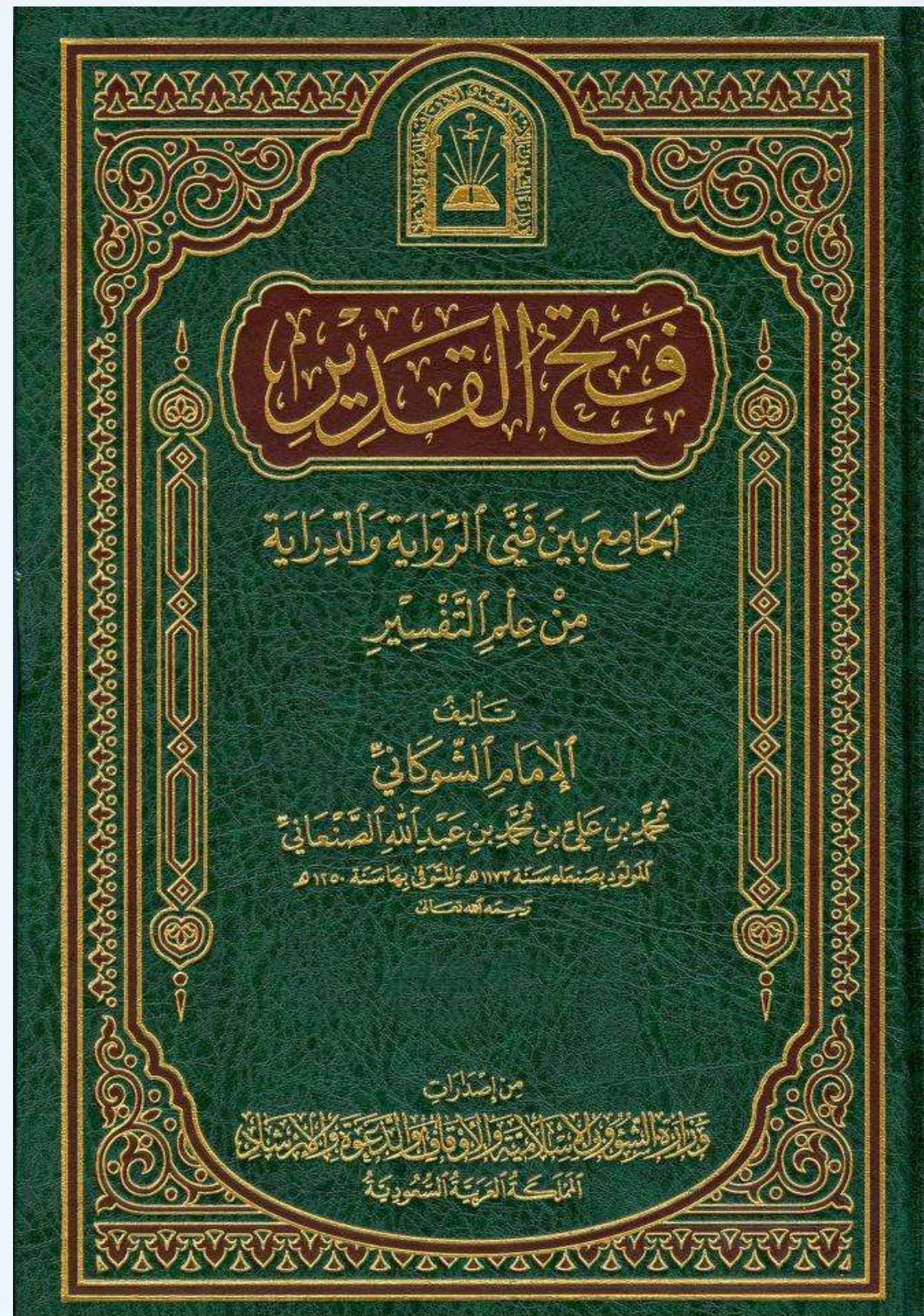
الطلاق: 1

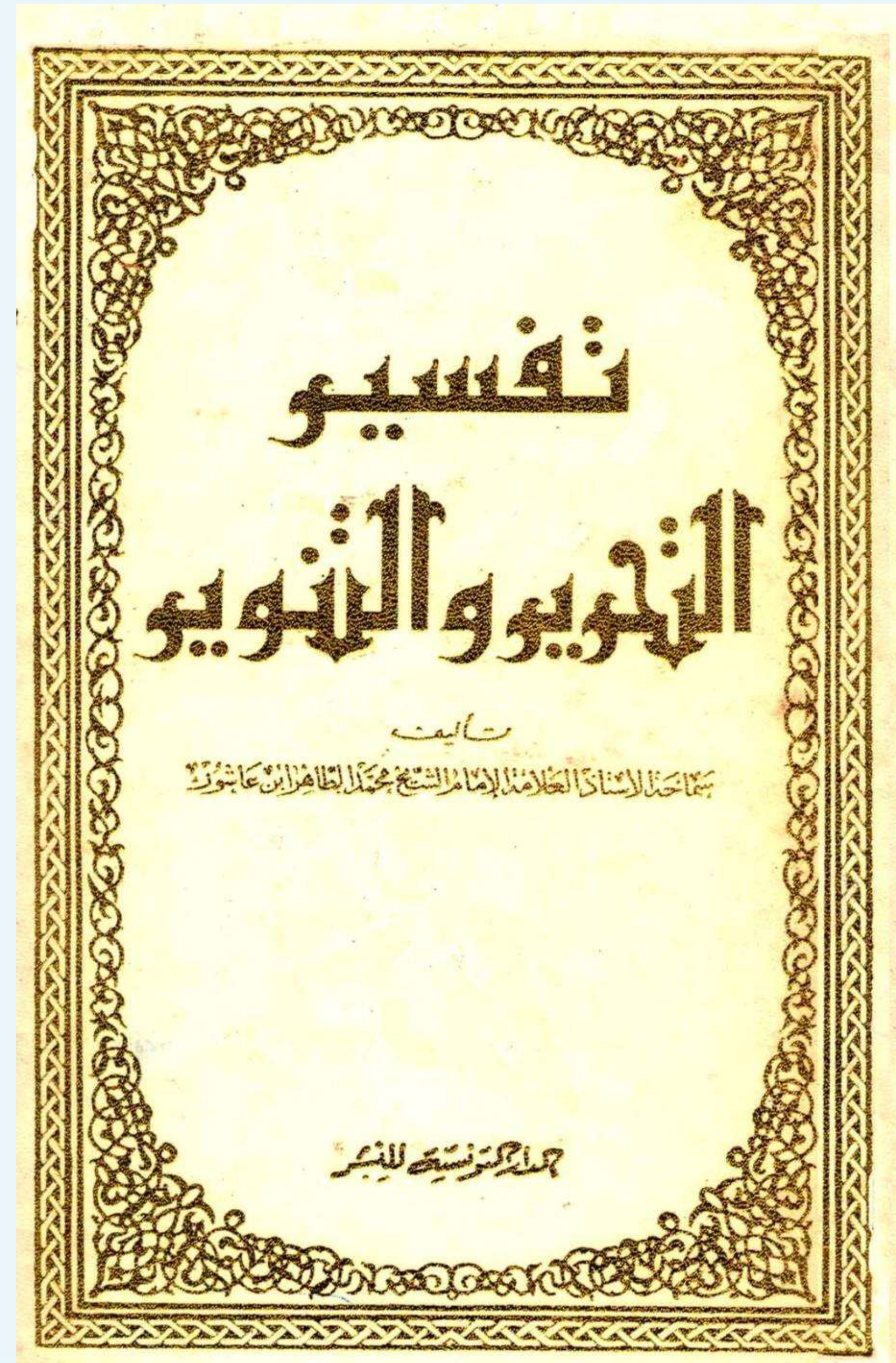
“وطلاق النساء حل عصمتهن، وصورة ذلك وتنويعه مما لا
يختص بالتفسير.”

المحرر الوجيز، ابن عطية

«وقد تعرض الزمخشري هنا لذكر فائدة تفصيل القرآن وتقطيعه
سوراء، وليس ذلك من علم التفسير، وإنما هو من فوائد التفصيل
والتسوير.»

أبو حيان، البحر المحيط في التفسير





قَالَ تَعَالَى:

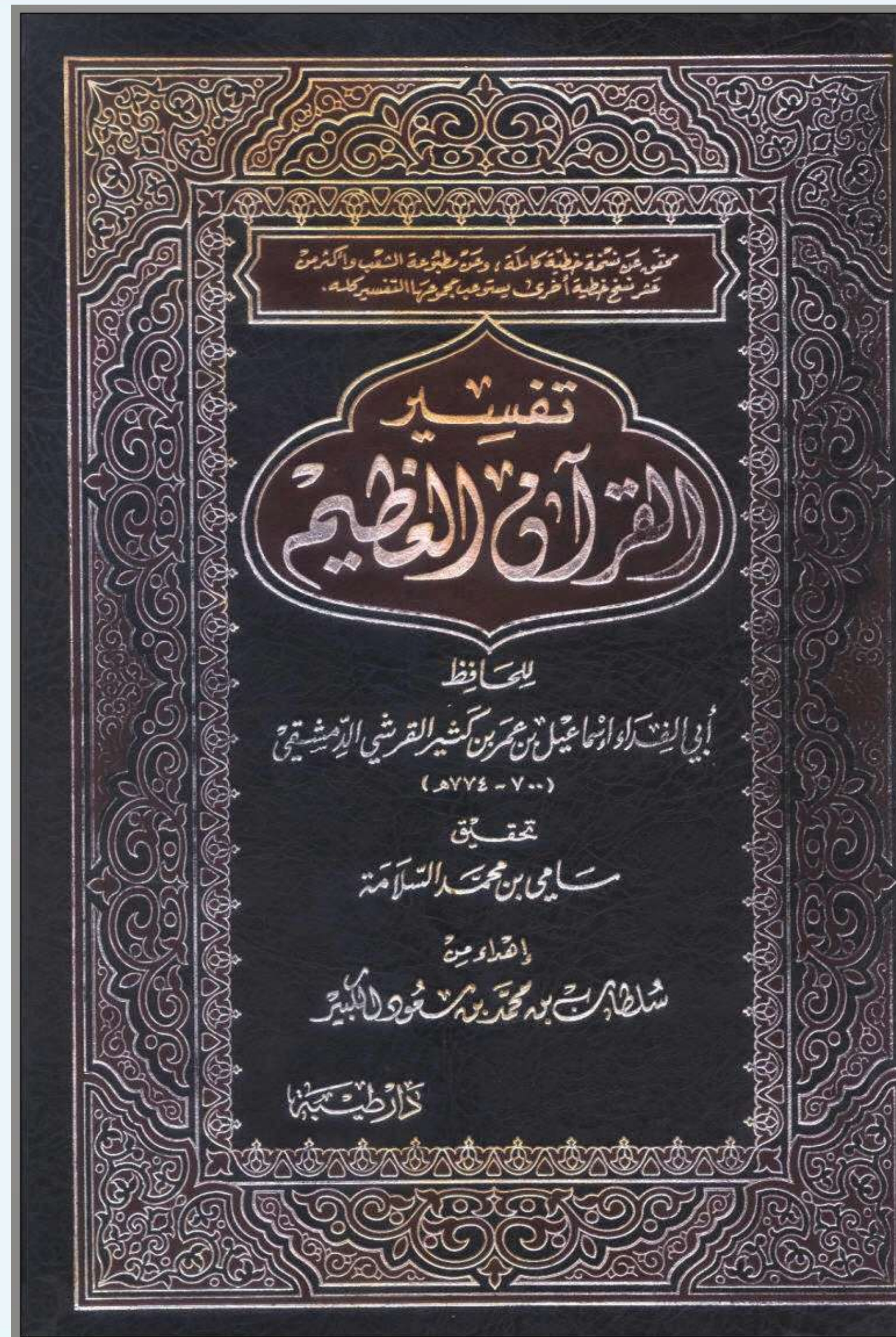
﴿وَأْمُرْ أَتَّهُ، حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾

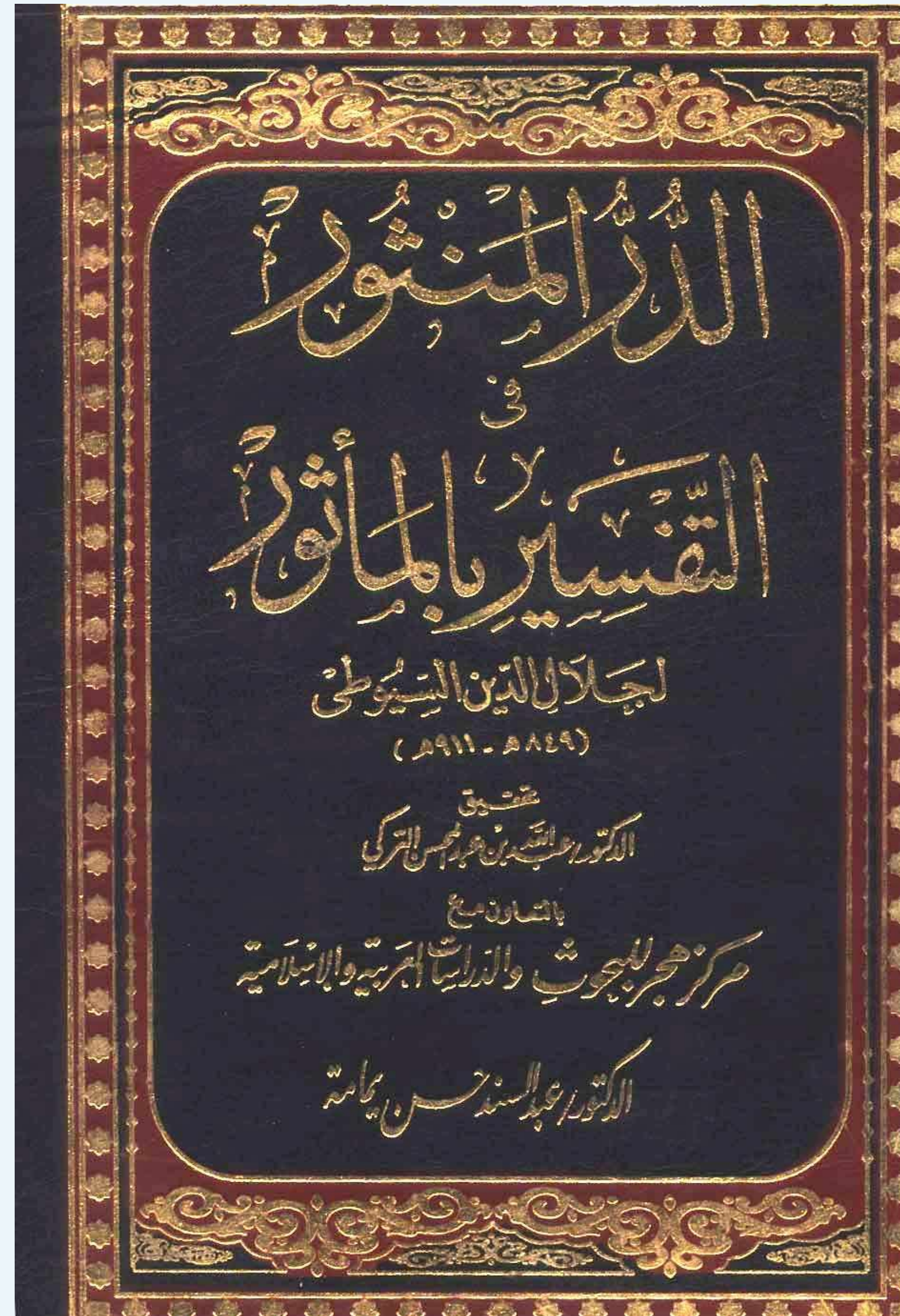
المسد: 4

قَالَ تَعَالَى:

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾

النساء: 58





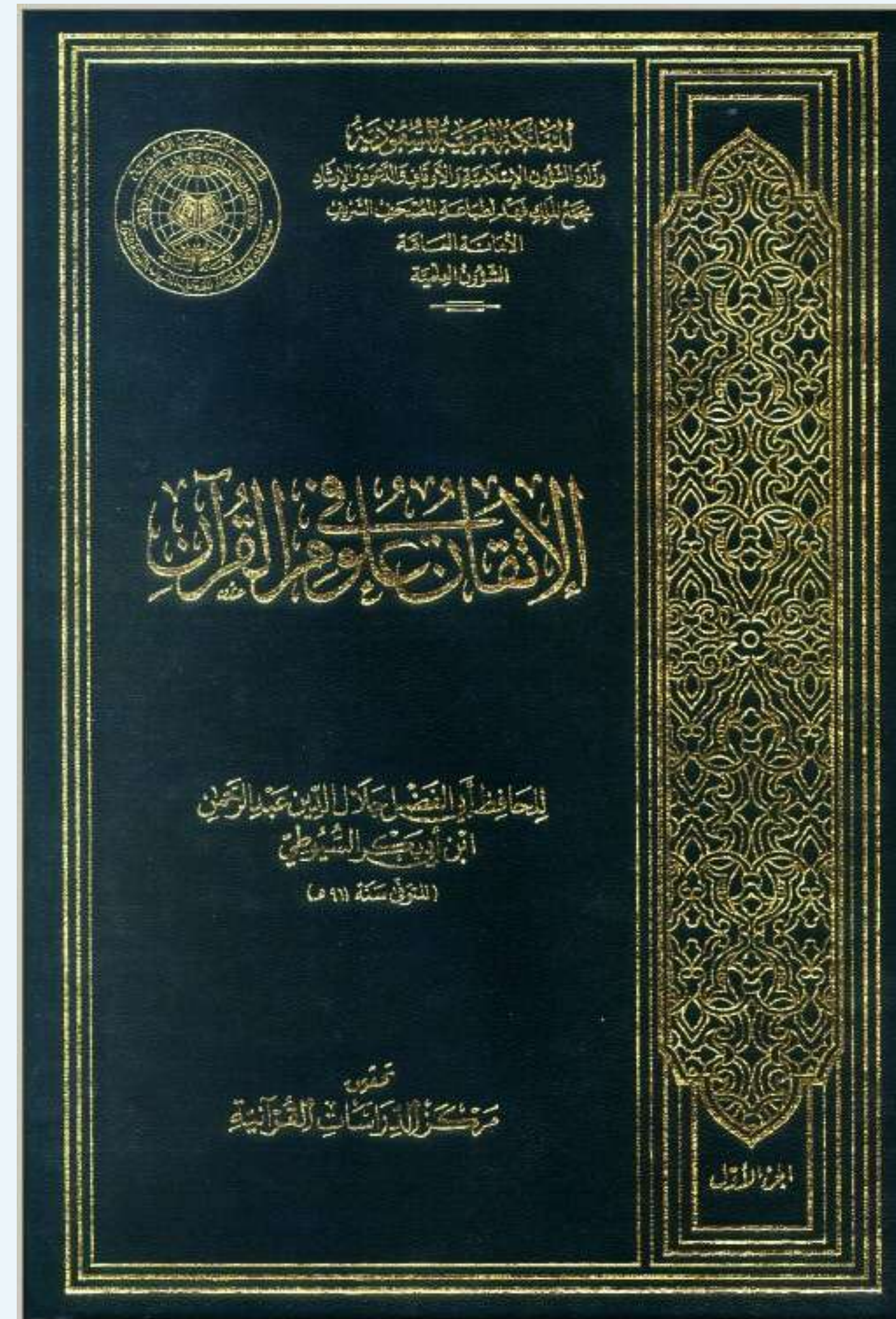
ما معنى وجود مسائل في كتب التفسير أوسع
من التعريف المختار؟

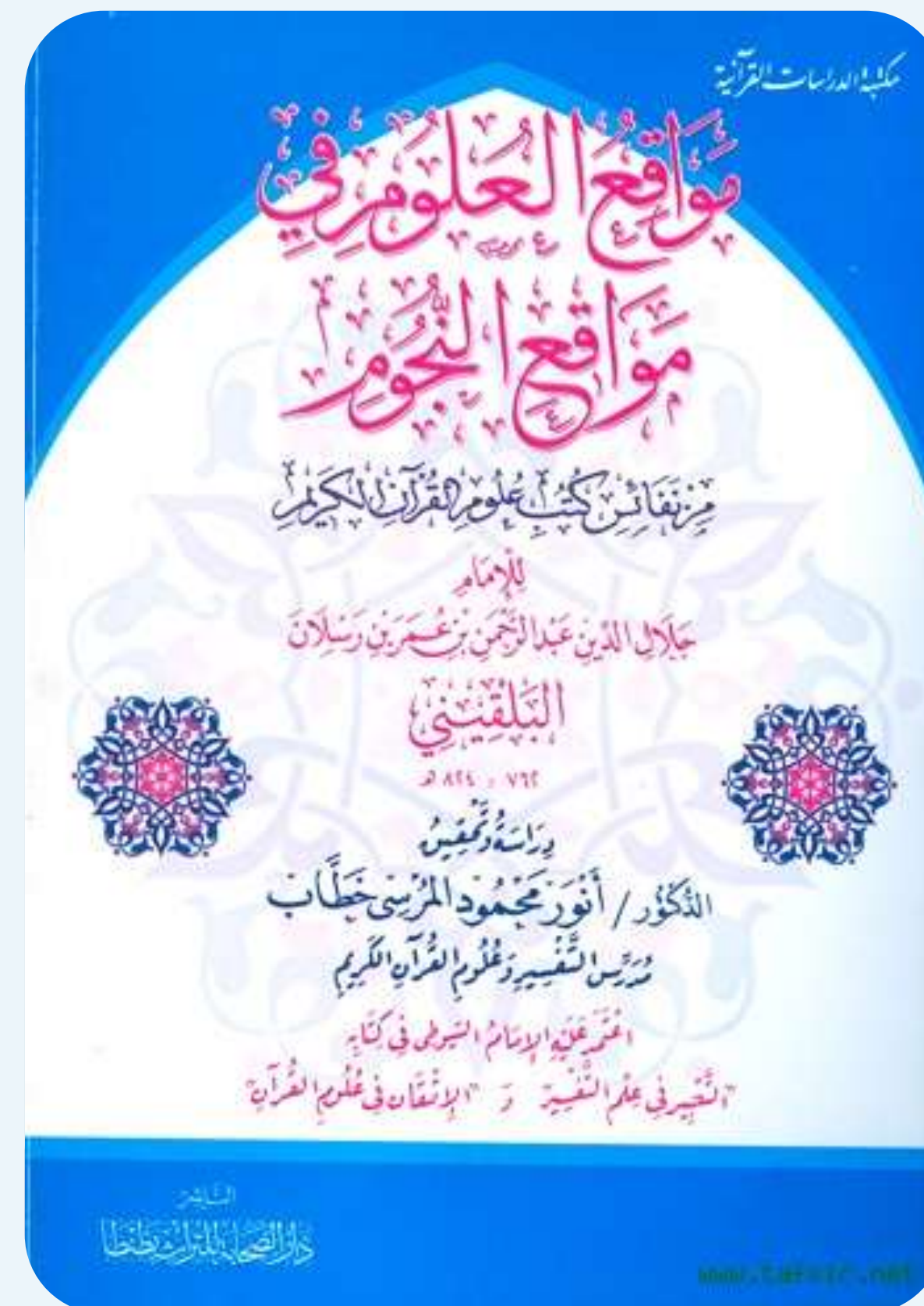
التَّحْبِيرُ فِي عِلْمِ التَّفْسِيرِ

للشيخ الإمام العلامة حافظ عصرٍ ووحيد دهرٍ
أبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن أبو بكر السيوطي
الشافعي المرقوم الشهير بـ رحمه الله

مُقابل على أربع نسخ خطية

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان





قَالَ تَعَالَى:

﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّىٰ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ﴾

الأعلى: 14 - 15

قَالَ تَعَالَى:

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِ مُوَابِقِينَ يَدَىٰ نَجْوَانِكُمْ صَدَقَةٌ^ج﴾

المجادلة: 12

قَالَ تَعَالَى:

﴿أَسْفَقْتُمْ أَنْ تَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَانِكُمْ صَدَقْتُمْ^ج﴾

المجادلة: 13

أصول التفسير

علوم التفسير

علوم القرآن

كل مسألة في أصول التفسير فهي من علوم التفسير وكل
مسألة من علوم التفسير فهي من علوم القرآن.
وليست كل مسألة من علوم القرآن هي من علوم التفسير
وليست كل مسألة من علوم التفسير هي من أصول التفسير.

علاقة علم التفسير بعلم الحديث.

علاقة علم التفسير بعلوم اللغة.

تعريف علم أصول التفسير:

الأسس العلمية التي يرجع إليها المفسر حال بيانه لمعاني القرآن
وتحريره للاختلاف في التفسير.

الأسس العملية لعمل المفسر من خلال أصول التفسير

أصول التفسير

تحرير الاختلاف

معاني القرآن

فائدة علم أصول التفسير في كونه معيارا:

تقاس به الأقاويل.

يعرف به الصحيح من الضعيف.

تنضبط الفروق في التفسير وتعرف مراتبها.

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾

البلد: 2

«وأولى هذه الأقوال عندنا بالصواب، قول من قال: معنى ذلك: يوم ندعو كل أناس بإمامهم الذي كانوا يقتدون به، ويأتمُّون به في الدنيا، لأن الأغلب من استعمال العرب الإمام فيما ائتمَّ واقتدي به، وتوجيه معاني كلام الله إلى الأشهر أولى ما لم تثبت حجة بخلافه يجب التسليم لها.»

جامع البيان أبو جرير الطبري

«والصواب من القول في تأويل ذلك عندي أن يقال: إن الله تعالى ذكره قال: وابتغوا - بمعنى: اطلبوا - ما كتب الله لكم يعني، الذي قضى الله تعالى لكم. وإنما يريد الله تعالى ذكره: اطلبوا الذي كتبت لكم في اللوح المحفوظ أنه يباح فيطلق لكم، وطلب الولد إن طلبه الرجل بجماعه المرأة، مما كتب الله له في اللوح المحفوظ، وكذلك إن طلب ليلة القدر، فهو مما كتب الله له، وكذلك إن طلب ما أحل الله وأباحه، فهو مما كتبه له في اللوح المحفوظ.

وقد يدخل في قوله: وابتغوا ما كتب الله لكم جميع معاني الخير المطلوبة، غير أن أشبه المعاني بظاهر الآية قول من قال: معناه وابتغوا ما كتب الله لكم من الولد، لأنه عقيب قوله: فالآن باشر وهن بمعنى: جامعوهن، فلأن يكون قوله: وابتغوا ما كتب الله لكم بمعنى: وابتغوا ما كتب الله في مباشرتكم إياهن من الولد والنسل، أشبه بالآية من غيره من التأويلات التي ليس على صحتها دلالة من ظاهر التنزيل، ولا خبر عن الرسول صلى الله عليه وسلم».

أبو جرير الطبري

من مشكلات التفسير فتح باب الاحتمال.

قَالَ تَعَالَى:

﴿فَالْعَنَ بَشِيرُوهُنَّ وَأَبْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾

البقرة: 187

أكاديمية نماء

للعوم الإسللمية والإنسلانية

